قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى

دعاء فوزى إبراهيم سعفان

أ/د/حسن مصطفى عبد المعطى د/ هدى السيد شحاته

المستلخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى.ولتحقيق هذا الهدف أجرى البحث على عينة قوامها (٧٥) من الأمهات الأرامل، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٣ -٤٢) عامًا بمتوسط عمر(٣٣,٤)عامًا وانحراف معيارى(٤,٢٣)عامًا، (٧٥) من أبناء الأمهات الأرامل بمرحلة التعليم الأساسى، وتراوحت أعمارهم من (٦ -١٠) عامًا،بمتوسط عمر(٢,٨) وانحراف معيارى(٠,٩٦)عامًا،تم تطبيق المقاييس التالية عليهم:مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة،٢٠٢٢).ومقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة،٢٠٢٢).تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المستقلتين من البيانات،ومعامل الارتباط (بيرسون)،وأسفرت أهم النتائج عن :وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية).وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) فى البعد الأول(الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال ولصالح الذكور.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ،والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) فى كل من البعد الثانى(الأعراض الانفعالية) ،والبعد

الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع(الأعراض الاجتماعية)،والدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال.

الكلمات المفتاحية: الأمهات الأرامل - قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل - قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل.

separation anxiety among widowed mothers and its relationshipto separation anxiety among their children at the basic education stage

Abstract

The current research aimed to identify the nature of the relationship between the separation anxiety of widowed mothers andthe separation anxiety of their children at thestage of basic education.to achieve this goal, this study was conducted on a sample of(75) widowed mothers,whose ages ranged between(23-42),Average age(33.4)year and standard deviation(4,23)year,and (75)children of widowed mothers in basic education, and their ages ranged from (6-10) years.Average age(8.2)year and standard deviation(0,96)year. The following measures were applied to them: a measure of separation anxiety for widowed mothers (prepared by the researcher,2022). And a measure of separation anxiety for children of widowed mothers (prepared by the researcher,2022). The following statistical methods were used:correlation coefficient (Pearson) "Person correlation,T-test to indicate the differences between the mean scores of the two independent groups of data, The most important results revealed: There were positive and statistically significant correlations (at the level of 0.01) between the degrees of: widowed mothers on the separation anxiety scale (all dimensions and total scores), and

their children's scores on the separation anxiety scale (in all dimensions and total scores).there is a stataistically significant difference at one level (0,05) between the mean scores of males and females of the children of widow mothers in the first dimension(physiological symptoms), from the dimensions of separation anxiety,in favor of males.there is no a stataistically significant differencebetween the mean scores of males and females of the children of widow mothers in the in each of the second dimension(emotional symptoms), and the third dimension(cognitive symptoms),and the fourth dimension(social symptoms), and the total score of the separation anxiety scale.

Key words: Widowedmothers, Separation anxiety among widowed mothers, Separation anxiety among children of widowed mothers.

مقدمة:

تتعرض المرأة فى حياتها للعديد من الأزمات والصدمات المفاجئة التى تسبب لها مشكلات نفسية حادة تنعكس على طريقة عيشها ، ومن بين هذه الصدمات صدمة وفاة الزوج لتصبح المرأة بعده أرملة وحيدة أمام مسئولياتهاومعاناتها التى تبدأ بعد أن يلقى العبء عليها فى فى تربية الأبناء والاهتمام بشئونهم، ولا شك أن الزوج هو العائل والسند ، والمرأة حين تفقد هذا السند يحدث لها عدم اتزان لفترة ، ثم تصبح إحدى اثنين إما أن تتماسك أو تنهار (نجاح عواد السميرى،٢٠١٦، ١٥٤) .وأكدت فى هذا الصدد دراسة,Pollara(2003)Meleis&Nagib أن ترابط وتداخل الأدوار لدى المرأة هى سبب الضغوط، فنجدها تشعر بالضيق والحزن والكآبه والأسى والتفكير فى الانتحار واضطرابات نفسية أخرى منها القلق الذى يصيب المرأة نتيجة الضغوط الملقاه على عاتقها .ودراسة (2011) Madhvi &Vimmalaحيث أظهرت الدراسة أن مصدر ضغوط المرأة مرجعة للأدوار المزدوجة التى تقوم بها.فالضغوط

الناتجة عن فقد الزوج تسهم فى خلق وضع نفسى مضطرب (طارق عبد أحمد الدليمى، ابتسام عباس فرحان،٢٠١١، ١٥٠).

ويعد اضطراب قلق الانفصالمن أشهراضطرابات القلق شيوعًا ،فقلق الانفصال لدى الأمهات عبارة عن اضطراب فى الأداء النفسى للمرأة يؤدى بطبعة إلى علاقات ذات اختلال وظيفى بين الأم وأبنائها حيث يوقعها فى شرك العلاقات الخاطئة مع الأبناء(peleg,Halaby&Whaby,2006,973-995).وفى هذا الصدد أشارت دراسة(Mofrad,Rohani,Bahman,Bte,2009) إلى وجود علاقة إيجابية متبادلة بين الضيق النفسى لدى الأمهات وقلق الانفصال لدى الأطفال فالمستوى الأعلى للقلق لدى الأمهات يرتبط مع المستويات العليا لعلامات قلق الانفصال لدى الأطفال.

مشكلة البحث:

ينبع قلق الانفصال لدى المرأة المتزوجة من فقد شريك الحياة الذى يعتبر من أعظم الضغوط النفسية التى تتعرض لها الزوجة فى حياتها ، فوفاة الزوج يترتب عليها زيادة فى أدوار الأرملة فهى تجمع بين دور رب الأسرة ودورها كأم ، فيقع على عاتقها العديد من أعباء الحياة المادية والمسئولية الكاملة فى الحفاظ على الأبناء، فقد أصبحت هى المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا وتربويًا،حيث تتغير الأدوار بموت الأب وتصبح الأم فيها مصدر السلطة، ومن ثم يقع على عاتقها مهام وأدوار كثيرة يصعب القيام بها إذ يصعب عليها أن تكون صورة للحنان والحب والدفء إلى جانب الحزم والقوة والسلطة وهذا ما يجعل الأرملة وأبنائها عرضة لمواقف الإحباط والحرمان والإصابة بالاضطرابات النفسية أولقلق الانفصال كونه أحد الاضطرابات التى تتسبب فى حدوث خلل فى الاستقرار النفسي والأداء السلوكى،فأضرار هذا الاضطراب لاتقتصر على الأمهات بل تنتقل إلى الأبناء عن طريق أساليب المعاملة الخاطئة المتمثل فى سلوكيات الحماية المفرطة أو القسوة الشديدة.

فقلق الانفصال يعد من أشهراضطرابات القلق شيوعًا فى مرحلة الطفولة،حيث يوضح الفرق بين الأشكال السوية وغير السوية للقلق بشأن الانفصال لما له من تأثير سلبى على البناء النفسى للطفل ،كما تعد الآثار المترتبة على قلق الانفصال لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى من أكثر الآثار خطورة ،لما ينتج عنه من فشل دراسى وانسحاب اجتماعى ،بالإضافة إلى زيارات الأطباء وعلاجات طبية بسبب الشكاوى الجسمانية.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة لمعرفة طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث من أبناء الأمهات الأرامل ، فى قلق الانفصال ؟

أهداف البحث:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى.

٢- التعرفعلىالفروقبينالذكوروالإناثمنأبناءالأمهاتالأراملفىقلقالانفصال.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- تظهر أهميته البحث فى تناوله متغير قلق الانفصال الذى يعد من الاضطرابات التى تسبب معاناة نفسية واضحة للأمهات ووصول هذه المعاناة للأبناء على المستوى الفسيولوجى والانفعالى والمعرفى والاجتماعى.

- يمكن أن تفيد نتائج البحث فى تصميم برامج الارشاد النفسى للأمهات الأرامل لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن وفاة الزوج والتى تؤدى إلى تزايد الأعباء والإصابة بقلق الانفصال.
- كما تفيد نتائج البحث أيضًا فىتصميم برامج الارشاد النفسي للأطفال الأيتام للتغلب على قلق الانفصال بعد وفاة الأب.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- الأرملة: The widow

عرفت الباحثة الأرملةإجرائيًا بأنها:تلك المرأةالتى تعرضت لفقد زوجها بسبب الموت، وما قد يترتب على ذلك الفقد من تعرضها للعديد من التغيرات والاضطرابات النفسية والمشكلات النفسية والصحية والانفعالية والاقتصادية والاجتماعية.

٢- قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل: Separation anxiety among widow mothers

عرفتالباحثةقلقالانفصالللدىالأمهاتالأراملإجرائيًابأنه: اضطرابيظهرعلىشكلحالةانفعاليةتصيبالأم وتشعرهابعدمالارتياحوالتوتروالحزن والهموالخوف المستمرمن فقدان أبنائها أوحدوثمكروهلهم ،نتيجةمرورها بصدمة وفاة الزوج وتحملها المسئولية منفردة،ويستدلعلىقلقالانفصالمنالدرجة على المقياس المتضمن الأعراضالفسيولوجيةوالانفعاليةوالمعرفيةوالاجتماعية.

٣- قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل: Separation anxiety among children of widow mothers

عرفت الباحثةقلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراملإجرائيًا بأنه: اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الطفل وتشعره بعدم الارتياح والتوتر الذى ينتج

عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها ،نتيجة إصابة الأم باضطراب قلق الانفصال وانتقال أضرارهذا الاضطراب من الأم إلى الأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة ،وأيضًا مرور الطفل بخبرة وفاة الأب وما ترتب عليها من الالتصاق الشديد بالأم بالشكل الذى يولد المرض ،ويستدل على قلق الانفصال من الدرجة على المقياس المتضمن الأعراض الفسيولوجية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية.

الإطار النظرى:

أولًا- الترمل:

مفهوم الترمل: مرتبط بمفهوم الفقد وما يرتبط به من إحساس بالخسارة لكل العوامل التى يفترض أن يقدمها شريك الحياة، مثل الحب والشعور بالأمن والحماية ووجود الممتلكات والمقتنيات المشتركة ، وتحقيق الحاجات النفسية والجسدية (منار سعيد مصطفى ،هند ناصر الدين، ٢٠١٦، ١٥).

الأرملة : هى المرأة التى مات زوجها وسميت أرملة لذهاب زادها ،وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحاً به (سلامه عبد التواب عبد الحليم،٢٠١٣، ١٦).

فالأرامل : هن نساء فقدن أزواجهن بسبب الموت فإن هولاء النساء هن معيلات لأسرهن(ميرفت أحمد أبو النيل ،٢٠١٤، ١٩١).

- المشكلات التى تواجه الأرملة:

تتعرض الأرملة لمشكلات متعددة منها:

أ - المشاكل النفسية Psychological Problmes : تتعرض الأرامل لخطر المرض النفسى سواء كانوا صغار السن أو كبار السن، فتنتشر مشاعر اليأس والاكتئاب بينهن وكذلك الشعور بالوحدة ،فالشعور بالحزن والأسى له تأثير خطير

على الحالة الصحية وأيضًا الحالة النفسية للأرامل(فاطمة أمين أحمد ،٢٠٠٤،٧٢٤). وهذا ما أكدته دراسة (٢٠٠٢) Thomasالتى أشارت إلى وجود علاقة بين الاكتئاب وارتفاع أحداث الحياة السيئة لدى الأرامل.ودراسة هند كمال عبد الكريم(٢٠١٧) التىأوضحت أن الأرامل يتعرضن لأحداث ضاغطة بعد وفاة الزوج ، وأيضًا وجود علاقة ارتباطية بين شدة احداث الحياة الضاغطة التى تتعرض لها الأرملة وتأثرهن بها.

ب - **المشاكل الاقتصاديةEconomical Problems**:الحالة المادية للأرملة عنصرًا متداخلًا مع الحالة النفسية والصحية لهذا الموقف الحياتى ، فالمشكلات المادية تجعل الأرملة تشعر بحالة من الضيق والانزعاج ،حيث يعيش العديد من النساء الأرامل على أقل المستويات من الدخل الضرورى للحياة(فريد على فايد،٢٠١٣، ٦٧٥٩ -٦٧٦٠). حيث أكدت فى هذا الصدد دراسة (وديان ياسين كاظم ،٢٠١١) التى هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتعليمية التى تواجه النساء المعيلات لأسرهن على عينه بلغ (٥٠) امرأة معيلة ، وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات تعانى منها النساء المعيلات وتأتى المشكلات الاقتصادية بالدرجة الأولى ،تليها المشكلات الاجتماعية والنفسية ، كما بينت النتائج أن غالبية النساء المعيلات هن أرامل وبنسبة ٥٠٪.

ج - **المشاكل الاجتماعيةSocial Problems**:الكثير من الأمهات الأرامل يعانين من الضغوط الاجتماعية الناتجة عن سوء نظرة المجتمع ،وتهرب الكثير منها خاصةً الزوجات اللآتى يخشين على أزواجهن والتنكر لها من جانب الأهل والأصدقاء والأقارب مما يجعل الأرامل يفضلن البعد عن الكل، وفرض الوحدة المكانية على أنفسهن بالانسحاب من المجتمع وذلك لغياب الألفة المتبادلة مع هؤلاء الآخرين ، والعجز عن إقامة تواصل معهم، مما يترتب على ذلك الإحساس باتساع الفجوة النفسية بينهن وبين المحطين ، مما يترك لدى الأرامل حالة من الضيق والفراغ نظرًا لحياتهن الانفعالية والاجتماعية غير المشبعة (معتز محمد عبيد،٢٠١١، ٣٣٩ -٣٤١).وهذا ما

أكدته دراسة بشرى عبد الحسين الطائى (٢٠١١) أن أكثر المشكلات التى تعانى منها المرأة الأرملة هى نظرة المجتمع المتدنية .

ثانيًا- قلق الانفصال Separation Anxiety:

يعرف قلق الانفصال في ضوء التصنيف الدولى الحادى عشر للأمراض والاضطرابات العقلية والسلوكية" ICD_ 11" على أنه اضطراب يتسم بالخوف الملحوظ والمفرط أو القلق بشأن الانفصال عن شخصيات محددة متعلق بها .عند الأطفال يركز قلق الانفصال عادةً على مقدمى الرعاية أو الآباء أو أفراد الأسرة الآخرين ،أماعند البالغين يكون شريكًا رومانسيًا أو أطفالًا .وقد تشتمل مظاهر قلق الانفصال أفكارًاعن الأذى أو الأحداث غير المرغوبة التى قد تصيب شخصيات متعلق بها ،والإحجام عن الذهاب إلى المدرسة أو العمل ،وتكرار الضيق المفرط عند الانفصال ، والإحجام أو رفض النوم بعيدًا عن شخصيات متعلق بها ، وكوابيس متكررة حول الانفصال أو حدوث أعراض جسمية وانفعالية ومعرفية واجتماعية نستدل من خلالها على قلق الانفصال،وتستمر الأعراض لعدة أشهر على الأقل وتكون شديدة بدرجة كافية لتؤدى إلى ضائقة كبيرة أوضعف كبير فى المجالات الشخصية أو العائلية أو الاجتماعية أو التعليمية أو المهنيةأو غيرها من مجالات الأداء المهمة(ICD-11,2021,332).

- المحكات التشخيصيةلقلق الانفصال:

يذكر الدليل التشخيصى والإحصائى الأمريكى الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية DSM-5(2013) معايير تشخيص قلق الانفصال كالآتى:

- A .الخوف. القلق المفرط بشأن الانفصال عن أولئك الذين يتعلق بهم الفرد، كما يتضح من خلال ثلاثة على الأقل من الأعراض التالية:

١- الاستغاثة المفرطة المتكررة عند توقع الانفصال أو الخروج بعيدًا عن المنزل.

٢- القلق المستمر والمفرط حول ما يمكن أن يضر بأفراد مثل (المرض - الإصابة - -الموت).

٣- القلق المستمر أو المفرط حول مشاهدة حدثًا غير مرغوب فيه(على سبيل المثال: التعرض للخطف، بعد وقوع حادث ،الإصابة بالمرض) التى قد تسبب الانفصال.

٤- استمرارتردد أو رفض الخروج ، بعيدًا عن المنزل، إلى المدرسة، فى العمل،أو فى مكان آخر بسبب الخوف من الانفصال عن المنزل.

٥- الخوف المستمر والمفرط أو إحجام عن كونه وحده فى المنزل أو فى أماكن أخرى.

٦- استمرار تردد أو رفض النوم بعيدًا عن المنزل أو الذهاب إلى النوم بالقرب من شخصية رئيسية.

٧- الكوابيس المتكررة التى تنطوى على مواضيع الانفصال.

٨- شكاوى متكررة من أعراض جسدية(مثل الصداع آلام المعدة، الغثيان، التقيؤ)عندما يتوقع أو يحدث فصله من الشخصيات الرئيسية.

- B. الخوف، والقلقالمستمر والدائم لمدة (٤ أسابيع)على الأقل عند الأطفال والمراهقين وعادة ما يستمر لمدة ٦ أشهر أو أكثر لدى البالغين.
- C. اضطراب يسبب ضائقة مهمة سريرية أو ضعف فى المهام الاجتماعية والأكاديمية، وفى المجالات المهنية الهامة أو غيرها من الأداء .
- D. لا يفسر الاضطراب من خلال اضطراب عقلى آخر: مثل رفض مغادرة المنزل بسبب المقاومة المفرطة للتغيير مع اضطراب طيف التوحد ؛ الأوهام أو الهلوسة مع الاضطرابات الذهانية؛ أو رفض الذهاب خارج المنزل دون رفيق موثوق به،أو الخوف من الأماكن المكشوفة؛ والمخاوف بشأن اعتلال الصحة أو غيرها من أسباب الضرر

التى تصيب الآخرين المهتمين باضطراب القلق العام؛أو الاستفسارات حول وجود الاضطراب المرضى للقلق(DSM-5,2013,350).

- معدل انتشار قلق الانفصال:

ذكر الدليل التشخيصى والإحصائى الأمريكى الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية أن معدل الانتشار يستمر لمدة ١٢ شهرًا من اضطراب قلق الانفصال بين البالغين فى الولايات المتحدة٠,٩ - ١,٩٪ ويقدر بما يقرب من ٤ -٦٪ لدى الأطفال(DSM-5,2013,350) .كما نقلت إحدى الإحصائيات الموسعة أن أكثر من (٤١٪) من الأطفال والمراهقين يعانون من قلق الانفصال(Andrew&Chrarles,2005,3).وأكدت الدراسات أن قلق الانفصال ينتشر بنسبة ٤٪ -٥٪ بين الأطفال والمراهقين وأن هذه النسبة ترتفع لتصل ١٢,٣٪ فى مواقف الصدمات والكوارث وتمثل مشكلات الرفض المدرسى School Refusal نسبة ٧٥٪ لدى الأطفال ذوى قلق الانفصال (Christina, Elizabet, George& Donald, 2004,172-183).

- نشأة وتطور قلق الانفصال :

يعتبر قلق الانفصال نوع من السلوك المدمر الذى يصيب الفرد نتيجة الفقدان ،مما يؤثر سلبًا على حياته بصورة عامة،فقد يحد من قدرته على التكيف، فيعانى البالغون من هذا الاضطراب عادة مع (أبنائهم وأزواجهم) كما أنهم قد يواجهون اضطرابًا كبيرًا فى العمل أو فى المهام الاجتماعية (DSM-5,2013,351)

فقلق الانفصال هو اضطراب يحدث فى سن ما قبل المدرسة أو عند دخول الأطفال للمدرسة لأول مره Abbasi,Amiri, Talebi&Molahoseyni, (2016,601)، ويشعربه معظم الأطفال من وقت لآخر عندما ينفصلون عن آبائهم خصوصًا عندما يصادفون مواقف جديدة مثل الذهاب للمدرسة Nichole,

(Jurbergs& Routh, ledley,2005,730).ويكون قلق الانفصال بشكل نموذجى كاضطراب فى مرحلة الطفولة الوسطى (من عمر ٧ -٩ سنوات) وقدر حدوث بداية المرض قبل عمر السادسة (DSM-5-2013, 351).وبذلك يظل قلق الانفصال مابين الذهاب والإياب عبر المراحل العمرية المختلفة إلى أن تأتى مرحلة المراهقة ،تلك المرحلة التى قد يعاود قلق الانفصال الظهور فيها مرة أخرى، بل وقد يمتد إلى ما بعد ذلك حيث مرحلة الرشد(الأبوة - الأمومة).(عماد محمد مخيمر،٢٠٠٤، ٢٢٣).وهذا ما أثبتته دراسة Christopher(2003) والتى أشارت إلى أن قلق الانفصال ينتشر بصورة كبيرة فى مرحلة الطفولة المبكرة ويستمر مع الطفل فى المراحل النمائية المتتالية حتى مرحلة الشباب.

- **قلق الانفصال لدى الأمهات:**

يعرف قلق الانفصال لدى الأمهات بأنه: اضطراب فى الأداء النفسى للمرأة يؤدى بطبعه إلى علاقات ذات اختلال وظيفى بين الأم وابنها حيث يوقعها فى شرك العلاقات الخاطئة مع ابنها والإنهاك المتزايد وسلوكيات الحماية المفرطة التى تضعف بالتدريج من محاولات هذا الابن ليصبح مستقلًا بذاته (Peleg, et al, 2006,973-995).وهذا ما أوضحتهدراسة(2005) Horvath&Weinraub التى أكدت على أن حساسية الأمهات تعد متغيرًا وسيطًا يدل على أن قلق الانفصال عند الأمهات يؤدى إلى حدوث قلق الانفصال عند الأبناء.

- **عوامل ظهور قلق الانفصال لدى الأمهات:**

قلق الانفصال فى مرحلة الرشد لا يقتصر على كونه امتدادًا لقلق الانفصال فى مرحلة الطفولة، ولكن توجد بعض العوامل المؤثرة والتى تعد بمثابة محفزات لظهوره فى هذه المرحلة، **وتتمثل هذه العوامل فيما يلى:**

١- الوراثة:

للوراثة دور بارز وهام فى نقل اضطراب قلق الانفصال الموجود لدى الأمهات إلى الأبناء ، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أثر الوراثة فى ظهوراضطراب قلق الانفصال ، فهناك علاقة بين قلق الانفصال عند الأبناء وتاريخ الآباء ، فإذا عانى أحد الوالدين أو كلاهما من اضطرابات الهلع والقلق والإكتئاب ،كلما كانت الفرصة أكبر لأن يصاب الأبناء بقلق الانفصال ,Dabkowska,wilkosc& Araszkiewicz (2011,313-337).**وفى هذا الصدد أشارت دراسة كلًا من:** Pini ,belli, Mauri,Iazzetta (2005) أن الأمهات اللآتى يعانين من اضطراب قلق الانفصال فى طفولتهم المبكرة وفى مرحلة الطفوله الوسطى لديهم أطفال يعانون من ذلك الاضطراب .ودراسة (٢٠٠٦) Peleg,et al التى أشارت إلى أن كل أعراض قلق الانفصال الوالدى كانت وراثية بصورة لها دلالتها ولكن كان لغياب الوالدين تأثيرًا هامًا على التعرض لقلق الانفصال.

٢- التنشئة المبكرة للوالدين:

الأسرةعبارة عن نسق اجتماعى يتفاعل فى إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعيًا ونفسيًا(محمد متولى قنديل، وصافيناز شلبى،٢٠٠٦، ٢٨).

كما أن الجو العام السائد فى الأسرة له أهمية كبيرة فى نشأة الاضطرابات النفسية ، فالطفل القلق غالبًا ما ينشأ داخل أسرة تكون الأم فيها قلقة ومتوترة ، فالقلق حين يكون موجودًا لدى الأم تنعكس آثاره على الوليد ؛ لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفى بين الأم ووليدها، أى أن الأسرة المضطربة تعتبر بيئة سيئة للنمو؛ لأنها تكون بمثابة مرتع خصب للاضطرابات النفسية(فاروق السيد عثمان ، ٢٠٠١، ٢٥).**وأشارت فى هذا الصددراسة كلٍ من:**(2004Scher,Hershkovitz, &Harel إلى أن تعلق الأم بأمها مسبقًا بطريقة محسوسة يعطى توقع بتعلق الأبناء بهذه الام مستقبلًا وأن هناك فارق بين الأمهات الآمنات والأمهات غير الآمنات فى

مستوى قلق الانفصال الأمومى وذلك لصالح الأمهات الآمنات اللآعشن فى جو نفسى آمن منذ الصغر أى فى حياتهن الباكرة .

وبذلك يمكننا القول أن الأم المضطربة نفسيًا ما هى إلا انعكاس لأسرة مريضة عبرت عن مرضها فى اضطراب أحد أبنائها.

- قلق الانفصال لدى الأبناء:

يعرف قلق الانفصال بالنسبة للطفل بأنه قلق مفرط وغير مناسب لمرحلة نمو الطفل والتى يرى الطفل نفسه منفردًا عن الاشخاص المرتبط بهم ويتوقع أذى ربما يصيب الآباء أو يصيب الطفل نفسه(Gail , Bernstein,Ann&Layne,2004,557-573).

كما يعرف بأنه : الخوف المفرط الناشئ عن انفصال الطفل عن البيت أو عن أحد الأشخاص المرتبط بهم ،ويظهر قلق الانفصال فى شكل الخوف من الانفصال والارتباك والانفعال والعناد والأرق(Erdal, Engen, coskum, & Bullent ,2012,98).

- عوامل ظهور قلق الانفصال لدى الأبناء:

١ -**عوامل نفسية واجتماعية**: أن السبب الرئيسى لقلق الانفصال هو الحب ، فالطفل يحتاج إلى الرعاية والاهتمام والتقدير ، فالمشاكل المتعلقة بقلق الانفصال تتسم بدرجة من التعقيد ، فهى متداخلة وتخلق سحابة سوداء على سعادة الاطفال فى مراحلهم الأولى مسببة أحزانًا للأطفال وإحباط للوالدين ، كما ينطوى قلق الانفصال على مشاعر معقدة(Pantaly,2012,21).

ولقد أشار **حسن مصطفى عبد المعطى(٢٠٠١)**إلى أنه لا توجد أسباب صريحة لهذا الاضطراب ،ولكن هناك عوامل مهيئة لحدوث هذا الاضطراب منها:

- **درجة الارتباط بالأم:** وهذا ما أشارت إليه دراسة Lewinsohn,Peter,Holm& Denoma(2008).ودراسة (٢٠٠٨) Perez& Stevenson حيث أكدت على أن الأم هى التى تسهم فى إصابة أطفالها باضطراب قلق الانفصال عبر المراحل النمائية المختلفة وذلك نتيجة الارتباط الوثيق بين علاقة الأم بالطفل واشتراك هذه العلاقة الحميمية فى ظهور اضطراب قلق الانفصال فى مرحلة الطفولة بوجه عام.

- **الاعتماد الشديد للطفل على الأم:** حيث أكدت البحوث على أهمية العلاقة بين الأم وبين الطفل والتفاعل الحاصل بينهما ، كما بينت أيضًا أن أساس القلق الذى ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال فى فترة الطفولة (أمل على المخزومى ،٢٠٠٤، ٧ -٨).وهذا ما أثبتته دراسة هاجر كحيل بغالية (٢٠١٦) أن علاقة الموضوع تؤثرعلى ظهور الاضطراب النفسى لدى تلميذ المرحلة الابتدائية والمتمثل فى قلق الانفصال – قلق الانفصال لا يمس كل تلميذ عند أول دخول مدرسى وإنما يكون ذلك حسب خصوصية كل حالة – فى بعض الحالات يتسبب الوالدين فى ظهور قلق الانفصال لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

- **الحماية المفرطة من جانب الأم :** هذا ما أكدته دراسة(ليلى محمدعبد الحميد ،٢٠٠٧) بأن الحماية الزائدة من العوامل المنبئة بالإعتمادية ونقد الذات وقلق الانفصال لدى الأبناء.

- **أنماط التعلق :** فهى تساعد فى ظهور اضطراب قلق الانفصال (Laguerr,vavassoria,Femandez ,2015,3).

- **موت شخص مرتبط به الطفل:** أن الطفل الذى فقد الوالدين أو أحدهما يشعر بالحرمان والنقص الذى يؤدى به الى القلق والتوتر وتدنى مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسى والاجتماعى (مصطفى حجازى السيد،٢٠٠٤).فقدأشاركلًا من ((Flet,Endler &Besser,2009,265-282 إلى أن غياب الأب عن الأبناء يعد بمثابة غياب نفسى يؤدى إلى تشجيع الطفل

على الالتصاق الشديد بالأم من أجل إشباع حاجته إلى الحب والرعاية وعندما يكبر هذا الطفل يصبح شخص ضعيفًا غير متوافق مع نفسه ومع الآخرين ولا يستطيع مواجهة الظروف الخارجية بفاعلية.

- **التنشئة الاجتماعية للطفل** : للوالدين دورًا أساسيًا فى التنشئة الاجتماعية للطفل وإن غياب أحدهما له تأثير سلبى فى شخصية الطفل وتشكيلها(عبد الفتاح محمد الخواجه ،٢٠٠١، ٧٨).

- **عمل الأم:** يعد عمل الأم من العوامل الفرعية أو الثانوية المؤثرة فى حدوث اضطراب قلق الانفصال عند الأبناء،فقد أثبتت فى هذا الصدد دراسة محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١) التى أشارت إلى أن الأطفال والمراهقين من أبناء الأمهات العاملات يعانون من اضطراب قلق الانفصال أكثر من أقرانهم من أبناء الأمهات غير العاملات ،وأن الأطفال فى المرحلة الابتدائية أكثر عرضه لاضطراب قلق الانفصال من المراهقين ، ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اضطراب قلق الانفصال.

- **النوع:** تعددت واختلفت الآراء حول مدى تأثير نوع الابن على مستوى قلق الانفصال وأشارت فى هذا الصدد مجموعة من الدراسات منها :دراسة (Brumariu &Kerns,2010) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى قلق الانفصال تعزى للجنس ولصالح الذكور.وعلى العكس فإن دراسة أثير عداى سلمان، حيدر لازم الكنانى(٢٠١٦):توصلت إلى أن العينة تعانى من قلق الانفصال وأن الإناث أكثر تأثرًا من الذكور بقلق الانفصال. ودراسة أحمد الحسينى هلال ،سارة جابر عبد الفتاح ،أحمد أحمد متولى (٢٠١٨) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات كلًا من الذكور والإناث فى اضطراب قلق الانفصال لصالح الإناث. ودراسة(إيمان راشد الفارسى،٢٠١٨) التى أشارت إلى وجود فروق داله بين الأطفال (الذكور والإناث) فى قلق الانفصال لصالح فئة الأناث.بينما أشارتدراسة صافية ملال ،خديجة

كبانى(٢٠١٧)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة تبعًا لمتغير الجنس والسن.

٢ - عوامل عضوية:

مثل (المرض المزمن للطفل والذى يستدعى رعاية والدية وطبية مستمرة ،وكذلك المرض المزمن لأحد أفراد الأسرة).

٣ -عوامل جينية(وراثية):

ذكرالدليل التشخيصى و الإحصائى الخامس (DSM-5) أن اضطراب قلق الانفصال لدى الأبناء قد يكون وراثيًا ، والذى قدر نسبة التوريث من خلاله فى ٧٣٪فى عينة المجتمع الأمريكى من التوائم البالغين من العمر ٦ سنوات مع ارتفاع النسبة لدى الفتيات(DSM-5,2013,351)، كما أظهرت دراسات الأسرأن الأبناء البيولوجيين لأباء يعانون من القلق أكثر عرضه لقلق الانفصال (هناء يحيى أبو شبهه،٢٠٠٣، ١٦٢). وهذا ما أثبتته دراسة كل من Marissa, Ehringer, Rhee&Young(2006) أن العوامل البيئية والوراثية الخاصة بالأم مرتبطه بظهور اضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال فى المجتمع الإسترالى.

- أعراض قلق الانفصال لدى الأبناء:

١- أعراض جسمية:

يرفض الأطفال الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال البقاء بمفردهم فى الغرفة فهم يتمسكون بالشخص المتعلقين به ، وبعضهم يعانى من اضطرابات فى المعدة والامعاء(قىء -غثيان -اسهال)عندما يتوقعون حدوث الانفصال، بالإضافة إلى اصفرار الوجه أو احمرارة وصعوبة فى التنفس وتعرق اليدين وضطرابات فى الجهاز الدورى(زيادة فى دقات القلب)(Amal&Chakraburtty,2007,3).

٢- **أعراض انفعالية :**

يشعر الطفل بضيق غير مبرر وقلق مستمر كما يظهر الطفل الاعتمادية الزائدة والخوف المستمر على من يعتمد عليهم بالإضافة إلى :

- ارتفاع مستوى أعراض الاكتئاب وما يصاحبه من اضطرابات فى النوم والأكل.
- مخاوف مرضية خاصة من المجهول أو الظلام.
- الانطوائية والحزن(Godsey,Cynthia ,2007,11).

٣- أعراض معرفية :

- صعوبة التركيز والتذكر والتفكير.
- التوقع المستمر للشر والكوارث.
- الخوف المبالغ فيه على مصدر الرعاية والاعتماد (الوالد – الوالده).
- التأخر الدراسى(عمادمحمد مخيمر، هبه محمدعلى،٢٠١٠، ١٤٥).
- مشكلات فى الانتباه والإدراك وتبدوالأفكار تافهه وغير مناسبة لمن هم فى نفس السن.

(Debra,Foley;Pickles,Andrew;Meas,Hermine,et al,2004,1111)

٣- **أعراض اجتماعية :**

يحجم بعض الاطفال ذوى اضطراب قلق الانفصال عن المواقف الاجتماعية مثل (زيارة بيت صديق ، أو الذهاب على حفلة بعض الاطفال) بسبب معاناتهم من القلق إزاء انفصالهم عن والديهم بالإضافة إلى :

- الرفض المستمر فى الذهاب للمدرسة .

- الإحجام عن المشاركة فى الانشطة المدرسية،ولتشخيص قلق الانفصال لابد من وجود الأعراض والمؤشرات السابقة لدى الطفل مع استمرارها لفترة من الزمن(أسبوعين تقريبًا (Neil,2008,7).

- **نظريات تفسر قلق الانفصال:**

أولًا - نظرية الارتباط وقلق الانفصال:

يعد" بولبى "من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة العلاقة الترابطية التى تظهر بين الطفل ووالديه ، فالطفل يبحث عن الإشباع من خلال الاتصال الجسدى بالأم ، فهذا الاتصال يعطى الطفل شعورًا بالأمان ويخفف الخوف لديه،واستبعد بولبى الافتراض بأن سلوك الخوف عند غياب الأم غريزى ،وهو أول من وصف مفهوم التعلق على أنه تلك الرابطة العاطفية التى تتطور بين الطفل والقائم على رعايته فى السنوات الأولى من حياته (جهاد محمود علاء،٢٠١٩، ٣٠).فنظرية التعلق هى نظرية تطور قام بتطويرها "جون بولبى " وتعد إحدى النظريات التى تعتمد على شعور الطفل بأمه والتى تشكل قاعدة ارتباطية بينهما مما ينعكس هذا على شعور الفرد بالأمان، وفقدانها يؤدى إلى شعوره بعدم الأمان والقلق(Ijzendoorn,2005,86).

كما ركز" بولبى" فى دراساته وأبحاثه على أهمية علاقة الدفء والمحبة التى تنشأ بين الطفل وأمه والتى تساعد على النمو الانفعالى والاجتماعى السليم، وأشار "بولبى "إلى أن التعلق يعمل على تحقيق التوازن بين حاجة الطفل للشعور بالأمن وحاجته لإكتشاف البيئة المحيطة. (Delius,Bovenschen&Spangler,2008,402).

ثانيًا- نظرية التحليل النفسى وقلق الانفصال:

أعطت النظرية الفرويدية المتأخرة كثيرًا من الاهتمام بالقلق ودوره فى حياة الفرد ، وذكر "فرويد" أن القلق يظهر فى مجموعتين من الظروف:" المواقف الصادمة ومواقف الخطر" وتمثل صدمة الميلاد الخطر من النوع الأول، أما مواقف الخطر التى تستسير القلق التحذيرى فهى فقدان موضوع الحب أو حب الموضوع، وعلق "فرويد" أيضًاعلى

أهمية خوف الطفل من فقدان الحب أوخطر فقدان الأم وهو من أهم ما يتعرض له الطفل فى أثناء طفولته حيث يكون اعتماد الطفل على والديه وبهذا عبر" فرويد" عن قلق الانفصال كالآتى:

١- الخوف من الفقد.

٢- الخوف من فقدان حب الموضوع.

وبناءً على ما سبق فقد أعطى" فرويد" الأهمية المركزية لحالة (قلق الانفصال) إن القلق هو رد فعل للخطر من فقد الموضوع، أى أن القلق يكون عند توقع الانفصال عن موضوعات الارتباط (سيجموند فرويد،٢٠٠٠، ٤٣٨ -٤٣٩).

فنظرية التحليل النفسى تستند على مفهوم النشوئية (نسبة إلى مراحل النشأة أو النمو) فالأمراض النفسية والعقلية إنما هى توقف النشأة أو النمو (نكوص إلى)مرحلة من مراحل النمو كان من المفروض أن يكون الشخص قد تخطاها بحكم تقدم عمره الزمنى(شيماء عزتمصطفى،٢٠١٣، ٢٦٦).

ثالثًا- نظريات التعلم وقلق الانفصال:

تنظر المدرسة السلوكية للقلق بمختلف درجاته وأنواعه على أنه سلوك متعلم من البيئة التى ينشأ الفرد فيها تحت ظروف التدعيم الايجابى والتدعيم السلبى، ولا يؤمن السلوكيون بالديناميات النفسية ولا بالدوافع اللآشعوريه كما يؤمن التحليليون بل يفسر السلوكيون القلق فى ضوء الاشتراط(السيد محمد عبد المجيد،٣٨٨،٢٠٠٨).

فأصحاب نظرية التعلم حين يحاولون البحث فى أسباب القلق فإنهم ينظرون إلى العوامل الخارجية مؤكدين على أن أعراض القلق ما هى إلا استجابات تم اكتسابها فى مواقف مثيرة أو مؤلمة،وبذلك فالقلق خوف مكتسب يتم تشريطة تشريطًا كلاسيكيًا لعدد من المثيرات الخارجية،وبما أن القلق خوف مكتسب فإنه يمكن إبطاله عن طريق إعادة التشريط أو فك التشريط(عماد محمد مخيمر، هبه محمد

على،٢٠١٠، ١٣٦).على سبيل المثال فالطفل الذى يرى المشاهد المخيفة التى تعرض فى السينما من الممكن أن يشعر بالخوف عندما يقابل مواقف مماثلة فى مواقف الحياة الواقعية(Mineka &zinbarg,2006,70).

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التى أوردتها الباحثة،فيما يلى أهم النقاط التى يمكن استخلاصها من تحليل الدراسات :

أولًا : من حيث الهدف :

لقد تعددت الأهداف بإختلاف المحاورالتى تم فى ضوئها تقسيم الدراسات السابقة:

١- فى دراسات المحور الأول :

هدفت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى معرفة العلاقة التى تربط المرأة بالضغوط مثل دراسة (Thomas,2002)، ودراسة (هند كمال عبد الكريم ،٢٠١٧).بينما هدفت دراسة كلًا من (Pollara, et al,2003)، ودراسة (Madhavi,Vimmala,2011) إلى التعرف على الضغوط الناتجة من تعدد الأدوار لدى المرأة. واهتمت دراسة كلًا من (بشرى عبد الحسين الطائى،٢٠١١) ،ودراسة(وديان ياسين كاظم،٢٠١١) ،ودراسة (نجاح عوادالسميرى، تغريد عبد الهادى،٢٠١٥) بالتعرف على أكثر المشكلات شيوعًا لدى المرأة الأرملة.

كماهدفت بعض الدراسات الأجنبية والعربية إلى التعرف على أهمية العلاقة بين الأم والطفل و التفاعل الحاصل بينهما و أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة التى تتبعها الأم مع أبنائها والتى تعد من العوامل الهامة التى تسهم فى حدوث اضطراب قلق الانفصال للأبناء مثل :دراسة (Christopher,2003) ،ودراسة (Lewinsohn,et al ,2005)، ودراسة (ليلى محمدعبد الحميد ،٢٠٠٧) ، ودراسة(Scaher,et al,2008) ، ودراسة (هاجركحيل بغالية،٢٠١٦) ،ودراسة (إيمان راشد الفارسى،٢٠١٨).

ثانيًا من حيث العينة:

اختلفت حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة باختلاف الهدف ، ويتضح ذلك فيما يلى:

هناك دراسة (وديان ياسين كاظم ،٢٠١١) التى تناولت عينة عددها ٥٠ امرأة ، ودراسة (هند كمال عبد الكريم ،٢٠١٧) عينه يتراوح عددها من (١٠٠ -١١٩) أرملة.

وهناك دراسات تناولت عينة كبيرة مثل دراسة (Thomas,2002) التى تناولت عينة عددها ٣٠٠ امرأة ، ودراسة (Madahavia,et al ,2011) التى تناولت عينة عددها ٥٠٠ امرأة، ودراسة (نجاح عواد السميرى ،تغريد عبد الهادى ،٢٠١٥) تناولت عينة عددها ٥٠٠ أرملة .

ثالثًا: من حيث الأدوات:

يتضح من عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة أنها استخدامت أدوات مختلفة حسب هدف وطبيعة الدراسة ويفسر اختلاف الأدوت باختلاف الهدف فى كل منها على النحو التالى:

فقد تنوعت الدراسات فى قياس الضغوط النفسية فاستخدمت دراسة (Thomas,2002) مقياس أحداث الحياة الضاغطة ، ودراسة Pollara, et al,2003) استخدمت المقابلات مع أفراد العينة ،واستخدمت دراسة (Madhavia,et al ,2011) مقياس ضغوط الدور التنظيمية، واستخدمت دراسة (نجاح عواد السميرى ، تغريد عبد الهادى ، ٢٠١٥) مقياس مشكلات الأرامل ، ودراسة (هند كمال عبد الكريم ،٢٠١٧) التى استخدمت استبيان أحداث الحياة الضاغطة لدى الأرامل .كذلك تم إجراء المقابلات الإكلينيكية والملاحظات العيادية ودراسة الحالة اضافة إلى استخدام الاختبار الاسقاطى المتمثل فى رسم العائلة الحقيقية والمتخيلة ومقابلات مع الوالدين والمدرسين كما فى دراسة(هاجر كحيل بغالية،٢٠١٦).

رابعًا : من حيث النتائج :

يتضح من عرض الدراسات والبحوث السابقة أن النتائج قد اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن ترابط وتداخل الأدوار لدى المرأة هى سبب الضغوط مثل دراسة (Thomas,2002) ودراسة (Pollara,et al ,2003) ودراسة (Madhavia,et al ,2011) ، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى المشكلات التى تعانى منها النساء الأرامل مثل دراسة (بشرى عبد الحسين الطائى،٢٠١١) ودراسة (وديان ياسين كاظم،٢٠١١) ودراسة (نجاح عواد السميرى ، تغريد عبد الهادى،٢٠١٥)

كما أظهرت نتائج دراسة(Christopher,2003) ، ودراسة (Lewinsohn,et al, 2005)، ودراسة (ليلى محمدعبد الحميد ،٢٠٠٧)، ودراسة(Scaher,et al,2008) ، ودراسة (هاجركحيل بغالية،٢٠١٦) ،ودراسة (إيمان راشد الفارسى،٢٠١٨).إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق الانفصال وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة المتمثلة فى الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إثراء الجانب النظرى للدراسة الحالية وذلك بأخذ فكرة عن الموضوع ،**واتفقت** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أن الضغوط ناتجة من تعدد الأدوار التى تقوم بها المرأة الأرملة **وتختلف** الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى التعرف علىقلق الانفصال الناتج من التعرض للضغوط النفسية.

ثانيًا :فى دراسات المحور الثانى :

لقد تعددت الأهداف بإختلاف المحاورالتى تم فى ضوئها تقسيم الدراسات السابقة:

أولًا : من حيث الهدف :

فى دراسات **المحور الثانى** هدفت دراسة(Pini,et al,2005) ،ودراسة (Marissa,2008)إلى التعرف على دور العوامل الوراثية والبيئية فى ظهور اضطراب

قلق الانفصال.واهتمت دراسة(Scher,et al,2004) بالتعرف على العلاقة بين التنشئة المبكرة للوالدين وقلق الانفصال لدى الأطفال.كما هدفت دراسة (Plege,et al,2006) ،إلى التعرف على المتغيرات المرتبطة بالأم والأسرة التى تنمى أكبر نسبة من اضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال .واهتمت دراسة (Horvath,et al,2005) بالتعرف على العلاقة بين قلق الانفصال عند الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدى.كما هدفت بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Plege,et al,2006)ودراسة (أثير عداى سلمان وحيدر لازم الكنانى،٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين أثر وفاة الأب والتعرض لاضطراب قلق الانفصال عند الأطفال.

ثانيًا: من حيث العينة:

اختلفت حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة بإختلاف الهدف ، ويتضح ذلك فيما يلى:

هناك دراسة (هاجركحيل بغالية،٢٠١٦) التى تناولت عينة دراسة صغيرة حيث تناولت أربعة أطفال فقط،بينما تناولت دراسة(أثير عداى السالمى،حير لازم الكنانى،٢٠١٦)عينة دراسة عددها من (٦٥ -١٠٠)طفلًا.

ثالثًا: من حيث الأدوات:

يتضح من عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة أنها ركزت على تشخيص قلق الانفصال باستخدام أدوات مختلفة حسب هدف وطبيعة الدراسة من حيث كونها وصفية أو عاملية ويفسر اختلاف الأدوت باختلاف الهدف فى كل منها على النحو التالى:

تنوعت الدراسات فى قياس قلق الانفصال فبعضها استخدم مقاييس لتشخيص قلق الانفصال مثل مقياس التعلق ومقياس قلق الانفصال للأطفال ومقياس قلق الانفصال الأمومى ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أفراد الأسرة ومقياس

أساليب المعاملة الوالدية كما فى دراسة كل من (Horvath,et al,2005)، ودراسة (Plege,et al,2006) ،ودراسة(ليلى محمد عبد الحميد ،٢٠٠٧)،ودراسة(أثير عداى سلمان،حيدر لازم الكنانى،٢٠١٦).

رابعًا: من حيث النتائج:

يتضح من عرض الدراسات والبحوث السابقة أن النتائج قد اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات ارتباط قلق الانفصال بنمط التعلق الوالدى كما فى دراسة(Horvath,et al,2005)وأظهرت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Plege,et al,2006)، ودراسة (أثير عداى سلمان وحيدر لازم الكنانى،٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان من الأب (بالانفصال أو الوفاة) وظهور أعراض قلق الانفصال عند الأبناء.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إثراء الجانب النظرى للدراسة الحالية وذلك بأخذ فكرة عن الموضوع ،**واتفقت** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أن بعض المتغيرات الأسرية والبيئية والخلل فى المعاملة الوالدية لها عظيم الأثر فى ظهور اضطراب قلق الانفصال عند الأطفال **وتختلف** الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أن اضطراب قلق الانفصال عند الأبناء يرجع إلى إصابة الأم بهذا الاضطراب نتيجة الأحداث الضاغطة المترتبة على الترمل وانتقال هذا الاضطراب من الأمهات للأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة.

فروض البحث:

١- توجدعلاقاتارتباطيةموجبةودالةإحصائيًابيندرجات: الأمهاتالأراملعليمقياسقلقالانفصال (جميعالأبعادوالدرجاتالكلية)، ودرجاتأبنائهنفيمقياسقلقالانفصال (فيجميعالأبعادوالدرجاتالكلية).

٢- توجدفروقذاتدلالةإحصائيةبينمتوسطاتدرجاتالذكور، والإناث (منأبناءالأمهاتالأرامل) فيقلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية).

المنهج وإجراءات البحث:

تتناول الباحثة فى هذا الفصل الإجراءات التى قامت بها لتحقيق أهداف البحث، تشتمل إجراءات البحث على :منهج البحث، ووصف لعينة البحث،ومواصفاتها، والأدوات المستخدمة ،وإجراءات التطبيق،بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات التى تم الحصول عليها، وذلك كما يلى:

- **منهج البحث:**

فى البحث الحاليتم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى ؛للكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل و قلق الانفصال لديأبنائهن والفروق بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات الأرامل فى قلق الانفصال بمرحلة التعليم الأساسى.

ثانيًا: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٧٥) امرأة أرملة وأبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين كالتالى:

- **المجموعة الأولى(عينة الأمهات الأرامل)**:تكونت من (٧٥) أم أرملة تراوحت أعمارهن بين(٢٣ -٤٢)عامًابمتوسط عمر (٣٣,٤)عامًا وانحراف معيارى(٤,٢٣)عامًا.
- **المجموعة الثانية(عينةأبناء الأمهات الأرامل)**: تكونت من(٧٥) تلميذًاهم أبناء الأمهات الأرامل بمرحلة التعليم الأساسى ، وتراوحت أعمارهم بين(٦ - ١٠)عامًا بمتوسط عمر(٨,٢) عامًا وانحراف معيارى (٠,٩٦)عامًا.

- **أدوات البحث:**

تضمنت أدوات البحث ما يلى:

– مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل.(إعداد/ الباحثة،٢٠٢٢).

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١ – الاطلاع على المقاييس التى تطرقت إلى هذا الموضوع فى التراث السيكولوجى، ومنها:

– مقياس قلق الانفصال لدى الوالدين من إعداد هوك (Hock) ، ترجمة وتعريب عماد محمد مخيمر (٢٠٠٤).ويتكون هذا المقياس من (٣٣) بندًا ، يغطى (٣) أبعاد تكون فى مجملها عبارات المقياس وهذه الأبعاد هى:القلق من مواجهة الأبناء للمواقف الجديدة بمفردهم،القلق من ابتعاد الأبناء عن الآباء،تدخل الوالدين فى قرارات الأبناء.

– مقياس قلق الانفصال الوالدى عن ابنائهم المراهقين المعوقين سمعيًا Parental Separation Anxiety Quetionaire(2009) ،إعداد (سماح صالح محمود،٢٠٠٩).أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس قلق الانفصال لدى آباء المراهقين المعوقين سمعيًا، ويتكون هذا المقياس من (٣٢)بندًا،واشتمل هذا المقياس على ثلاثة أبعاد هى: قلق الآباء على الأبناء من مواجهة المواقف الجديدة ،التأثير النفس جسمى لقلق الانفصال الوالدى ، قلق الآباء على الأبناء من الاستقلالية.وبعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس ودراسة محاورها،وكذا اطلاعها على الدراسات السابقة التى تناولت اضطراب قلق الانفصال ، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الذى تكون من أربعة أبعادهى:الأعراض الفسيولوجية، الأعراض الانفعالية،الأعراض المعرفية،الأعراض الاجتماعية.

٢ - وصف مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس مستوى أعراض اضطراب قلق الانفصال، ويتكون المقياس من (٣٩) عبارة،تم وضعها فى ضوء المحكات التشخيصية لل DSM-5، موزعة على أربعة أبعاد هى:الأعراض الفسيولوجية ويشمل(١٠) عبارات،الأعراض الانفعالية ويشمل(١٠) عبارات، الأعراض المعرفية ويشمل(٩) عبارات، الأعراض الاجتماعية ويشمل(١٠)عبارات. يتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائمًا -أحيانًا - أبدًا).

وكان **التعريف الإجرائى** لقلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل الذى بنى على أساسه المقياس هو ما يلى :اضطرابيظهرعلىشكلحالةانفعاليةتصيبالأم وتشعرهابعدمالارتياحوالتوتروالحزن والهموالخوف المستمرمن فقدان أبنائها أوحدوثمكروهلهم ،نتيجة مرورها بصدمة وفاة الزوج وتحملها المسئولية منفردة،ويستدلعلىقلقالانفصالمنأعراضهاالفسيولوجيةوالانفعاليةوالمعرفيةوالاجتماعية،وتم تحديد أبعاد المقياس تبعًا للأعراض حيث تضمن المقياس أربعة أبعاد.

وفيما يلى تعريف لكل بعد من أبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل:

١- **عرفت الباحثة البعد الأول : (الأعراض الفسيولوجية)إجرائيًا:** بأنه الحالة الجسمية ، وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس والغثيان والآم المعدة و الصداع والقئ،وغيرها من الأعراض الجسمية؛ وما ينجم عنها منتأثير سلبى على الأمهات من حيث الارتفاع أو الانخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهن ،ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام(١ -٥ -٩ -١٣ -١٧ - ٢١ -٢٥ -٢٩ -٣٣ -٣٧).

٢- **عرفت الباحثة البعد الثاني :(الأعراض الانفعالية) إجرائيًا:** بأنه الحالة الانفعالية ، وما يترتب عليها من الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار ، وشدة

الحساسية،وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ، والخوف من الموت،ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام (٢ -٦ -١٠ -١٤ -١٨ -٢٢ -٢٦ -٣٠ - ٣٤ -٣٨).

٣- **عرفت الباحثة البعدالثالث : (الأعراض المعرفية) إجرائيًا**:بأنه سيطرة الأفكار السلبية والمعتقدات والتفكير اللاعقلانى وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة أبنائهن،ويتكون من (٩) مفردات تحمل الأرقام (٣ -٧ -١١ - ١٥ -١٩ -٢٣ -٢٧ -٣١ -٣٥ -٣٩).

٤- **عرفت الباحثة البعد الرابع:(الأعراض الاجتماعية) إجرائيًا**: بأنه الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام، وعدم التفاعل مع الآخرين خوفًا من ملاحظاتهم ونقدهم ، مع الشعور بعدم القدرة على إدارة شئون حياتها والعناية بأفراد أسرتها وتلبية احتياجاتهم،ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام(٤ -٨ -١٢ -١٦ -٢٠ -٢٤ -٢٨ -٣٢ -٣٦ -٤٠).

٣ -عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم١٢ محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وقسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على التعريف الإجرائى،وتعريف لكل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه البعد .وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس فى ضوء ما يلى:

أ- ملائمة الأبعاد لموضوع المقياس.

ب- انتماء العبارة للبعد الذى تنتمى إليه.

جـ - الصياغة الملائمة للعبارة.

د - إضافة أى عبارات مقترحة.

ثم قامت الباحثة بما يلى لحساب التقدير الكمى للمفردات (صدق المحكمين):

- حساب الخطأ المعيارى للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{ع خ} = \sqrt{\frac{\text{ب} \times \text{أ}}{\text{ن}}}$$

حيث أن:

(أ) نسبة الموافقة عدد تكرارات الموافقة من العدد الكلى للمحكمين.

(ب) نسبة عدم الموافقة(١ -أ)،(ن) العدد الكلى للمحكمين.

ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند(0,05 ع خ 1,96)، ثم قارنت حد الدلالة عند(0,05)،مع نسبة عدم الموافقة(ب).فإذا كانت(ب) حد الدلالة عند (0,05) تحذف العبارة أو تعدل، أما إذا كانت (ب) حد الدلالة عند(0,05)تبقى العبارة.وبلغت نسبة موافقة المحكمين(٨٠٪).

ثم قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس ،بعد إجراء التعديلات فى الصياغة اللغوية للعبارات التى أشار إليها المحكمون،وكان عدد عبارات مقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل(٣٩) عبارة ،تم وضعها فى ضوء المحكات التشخيصية لل DSM-5، ثم رتبت الباحثة عبارات المقياس ترتيبًا دائريًا.ويتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائمًا -أحيانًا - أبدًا).

٥- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس" قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل ":

فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى البحث الحالى، تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية؛ المكونة من(٢٥) من الأمهات الأرامل تتراوح أعمارهن بين (٢٣ -٤٢)عامًا بمتوسط عمر (٣٣,٤) عامًا وانحراف معيارى(٤,٢٣)عامًا .وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

أولًا :الاتساق الداخلي :

(أ) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد:

تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠٥	٢	**٠,٧٦٦	٣	**٠,٧١٩	٤	**٠,٥٢٥
٥	**٠,٦١٧	٦	**٠,٦٦١	٧	**٠,٦٢٤	٨	**٠,٥٦٦
٩	**٠,٧٨٢	١٠	**٠,٥٨١	١١	**٠,٦١٦	١٢	**٠,٦٦٠
١٣	**٠,٧٨٩	١٤	**٠,٥٩٣	١٥	**٠,٦٥٣	١٦	**٠,٥٨٥
١٧	**٠,٧٨١	١٨	**٠,٥٤٨	١٩	**٠,٧٢١	٢٠	**٠,٧١٦
٢١	**٠,٦٤٣	٢٢	**٠,٥٧٧	٢٣	**٠,٥٦٦	٢٤	**٠,٦٤٤
٢٥	**٠,٦٨٢	٢٦	**٠,٥٧٩	٢٧	**٠,٦٤٩	٢٨	**٠,٦٧٧
٢٩	**٠,٦١٧	٣٠	**٠,٦٦٣	٣١	٠,١٧١	٣٢	**٠,٥٩٩
٣٣	**٠,٥٨٧	٣٤	**٠,٥٣٨	٣٥	**٠,٧٨٤	٣٦	**٠,٦٤٢
٣٧	**٠,٥٤٦	٣٨	**٠,٥١٦	٣٩	**٠,٥٢١	٤٠	**٠,٧٦٤

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها، ودرجات البعد الثالث غير دال إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع المفردات ، عدا هذه المفردة رقم (٣١) فهي غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له ، أي غير ثابتة ، وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

(ب) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) البعد الأول :الأعراض الفسيولوجية	**٠,٩٢٢
(٢) البعد الثاني :الأعراض الانفعالية	**٠,٩٠٧
(٣) البعد الثالث :الأعراض المعرفية	**٠,٩٦٢
(٤) البعد الرابع :الأعراض الاجتماعية	**٠,٨٨٩

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا يتحقق الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس .

ثانيًا :ثبات المقياس

(أ)الثبات بمعامل ألفا:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٧٨٧	٢	٠,٦٢٩	٣	٠,٦٥٤	٤	٠,٧٩٠
٥	٠,٨٠٩	٦	٠,٦٣٣	٧	٠,٦٧٨	٨	٠,٧٨٦
٩	٠,٧٧٧	١٠	٠,٦٥٢	١١	٠,٦٩٣	١٢	٠,٧٦٩
١٣	٠,٧٧٧	١٤	٠,٦٤٨	١٥	٠,٦٨٥	١٦	٠,٧٨٧
١٧	٠,٧٧٨	١٨	٠,٦٧٢	١٩	٠,٦٥٠	٢٠	٠,٧٥٨
٢١	٠,٧٩٨	٢٢	٠,٦٥٣	٢٣	٠,٦٩٣	٢٤	٠,٧٧٠
٢٥	٠,٧٩٠	٢٦	٠,٦٥٧	٢٧	٠,٦٦٦	٢٨	٠,٧٦٦

(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
٢٩	٠,٨٠٨	٣٠	٠,٦٣٩	٣١	٠,٧٨٧	٣٢	٠,٧٨٥
٣٣	٠,٨١٣	٣٤	٠,٦٦١	٣٥	٠,٦٢٩	٣٦	٠,٧٧١
٣٧	٠,٨١٤	٣٨	٠,٦٨٣	٣٩	٠,٧١٠	٤٠	٠,٧٥٤
معامل ألفا للبعد =٠,٨١٦		معامل ألفا للبعد =٠,٦٨٨		معامل ألفا للبعد =٠,٧١٢		معامل ألفا للبعد =٠,٧٩٤	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة ، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث(الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل ألفا(مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد، وهذا يعني ثبات جميع المفردات ، عدا هذه المفردة فإنها غير ثابتة وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

(ب) الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم إعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، وحساب معاملات الثبات (للأبعاد وللمقياس ككل) ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

مقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	٠,٧٥٣**
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	٠,٨٣٢**
(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	٠,٨٤٦**
(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	٠,٧٨٨**
المقياس ككل (قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل)	٠,٩١٦**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد ، وثبات المقياس ككل.

(ج) الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتي سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	٠,٧١٧	٠,٦٩٧
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	٠,٨٢٢	٠,٨١٨
(٣) البعد الثالث(الأعراض المعرفية	٠,٦٤٢	٠,٦٢٩
(٤) البعد الرابع(الأعراض الاجتماعية)	٠,٨٨٥	٠,٨٨٠
المقياس ككل (قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل)	٠,٩٢١	٠,٩٢١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان) ، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

ثالثًا :صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفًا منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكًا للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل

البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة
١	٠,٧٠٥**	٢	٠,٧٦٦**	٣	٠,٧١٩**	٤	٠,٥٢٥**
٥	٠,٦١٧**	٦	٠,٦٦١**	٧	٠,٦٢٤**	٨	٠,٥٦٦**
٩	٠,٧٨٢**	١٠	٠,٥٨١**	١١	٠,٦١٦**	١٢	٠,٦٦٠**
١٣	٠,٧٨٩**	١٤	٠,٥٩٣**	١٥	٠,٦٥٣**	١٦	٠,٥٨٥**
١٧	٠,٧٨١**	١٨	٠,٥٤٨**	١٩	٠,٧٢١**	٢٠	٠,٧١٦**
٢١	٠,٦٤٣**	٢٢	٠,٥٧٧**	٢٣	٠,٥٦٦**	٢٤	٠,٦٤٤**
٢٥	٠,٦٨٢**	٢٦	٠,٥٧٩**	٢٧	٠,٦٤٩**	٢٨	٠,٦٧٧**

البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفًا منها درجة المفردة
٢٩	٠,٦١٧**	٣٠	٠,٦٦٣**	٣١	٠,١٧١	٣٢	٠,٥٩٩**
٣٣	٠,٥٨٧**	٣٤	٠,٥٣٨**	٣٥	٠,٧٨٤**	٣٦	٠,٦٤٢**
٣٧	٠,٥٤٦**	٣٨	٠,٥١٦**	٣٩	٠,٥٢١**	٤٠	٠,٧٦٤**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفا منها درجة المفردة) دالة إحصائياً، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفا منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات ، عدا هذه المفردة فهي غير صادقة، وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

من الإجراءات السابقة، يتضح حذف المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث(الأعراض المعرفية)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) مفردة ، وموزعة علي الأبعاد علي النحو التالي :

- **البعد الأول** (الأعرض الفسيولوجية)،ويقيسه (١٠) مفردات .
- **والبعد الثاني**(الأعراض الانفعالية)،ويقيسه (١٠) مفردات .

- **والبعد الثالث**(الأعراض المعرفية)،ويقيسه (٩) مفردات .
- **والبعد الرابع**(الأعرض الاجتماعية)،ويقيسه (١٠) مفردات .
- **وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.**

- تصحيح المقياس:

اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة لكل استجابة؛فكان تصحيح العبارات على النحو التالى:

- دائمًا (ثلاث درجات). ٣×٣٩=١١٧ درجة مرتفعة.
- أحيانًا(درجتان). ٢×٣٩=٧٨ درجة متوسطة.
- أبدًا (درجة واحدة) ١×٣٩=٣٩ درجة منخفضة.

تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى أعراض قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى أعراض قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل.

- مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة،٢٠٢٢)

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الاطلاع على المقاييس التى تطرقت إلى هذا الموضوع فى التراث السيكولوجى، ومنها:

-مقياس قلق الانفصال عن الأم من إعداد: أحمد محمد جاد الرب(٢٠١٣). يهدف هذا المقياس إلى وضع عبارات من شأنها قياس أعراض اضطراب قلق الانفصال عن الأم لأطفال المرحلة العمرية من (٦ -١٢) عام وفق محكات الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع،ويتكون هذا المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ستة أبعاد. DSMIV,1994

- **مقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة من إعداد: منتصر عادل سيد(٢٠١٩)**.يهدف هذا المقياس إلى قياس قلق الانفصال لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٤ -٦) سنوات،ويتكون هذا المقياس من (٤٢)عبارة موزعة على ثمانية أعراض تشخيصية لقلق الانفصال التى ذكرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسى(APA).وبعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس ودراسة محاورها،وكذا اطلاعها على الدراسات السابقة التى تناولت اضطراب قلق الانفصال ، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الذى تكون من أربعة أبعاد.

٢ - وصف مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل، ويتكون المقياس من (٣٩) عبارة،تم وضعها فى ضوء المحكات التشخيصية فى ال DSM-5، موزعة على أربعة أبعاد هى:الأعراض الفسيولوجية ويشمل(١٠) عبارات،الأعراض الانفعالية ويشمل(١٠) عبارات، الأعراض المعرفية ويشمل(٩) عبارات، الأعراض الاجتماعية ويشمل(١٠)عبارات. يتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائمًا -أحيانًا - أبدًا).

وكان **التعريف الإجرائى** لقلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل الذى بنى على أساسه المقياس هو ما يلى :اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الطفل وتشعره بعدم الارتياح والتوتر الذى ينتج عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها،نتيجة إصابة الأم باضطراب قلق الانفصال وانتقال أضرارهذا الاضطراب من الأم إلى الأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة ،وأيضًا مرور الطفل بخبرة وفاة الأب وما ترتب عليها من الالتصاق الشديد بالأم بالشكل الذى يولد المرض ،ويستدل على قلق الانفصال من أعراضه الفسيولوجية

والانفعالية والمعرفية والاجتماعية. وتم تحديد أبعاد المقياس تبعًا للأعراض حيث يتضمن المقياس أربعة أبعاد.

وفيما يلى تعريف لكل بعد من أبعاد مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل:

١- **عرفت الباحثة البعد الأول :(الأعراض الفسيولوجية)إجرائيًا** : بأنه الحالة الجسمية ، وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس والغثيان وآلام المعدة والصداع ،وغيرها من الأعراض الجسمية وما ينجم عنها من تأثير سلبى على الأطفال من حيث الارتفاع أو الانخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم،ويتكون من (١٠)عبارات تحمل الأرقام(١ -٥ -٩ -١٣ -١٧ -٢١ - ٢٥ -٢٩ -٣٣ -٣٧).

٢- **عرفت الباحثة البعد الثاني: (الأعراض الانفعالية) إجرائيًا:** بأنه الحالة الانفعالية ، وما يترتب عليها من الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار ، وشدة الحساسية، والخوف من الموت، وغيرها من الأعراض،وما ينجم عنها من تأثير سلبى على الأطفال من حيث الإرتفاع أو الإنخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم،ويتكون من(١٠) عبارات تحمل الأرقام(٢ -٦ -١٠ -١٤ -١٨ -٢٢ - ٢٦ -٣٠ -٣٤ -٣٨).

٣- **عرفت الباحثة البعد الثالث: (الأعراض المعرفية) إجرائيًا:**بأنه عبارة عن سيطرة الأفكارالسلبية والمعتقدات والتفكير اللاعقلانى وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة الأم،ويتكون من (٩) مفردات تحمل الأرقام(٣ - ٧ -١١ -١٥ -١٩ -٢٣ -٢٧ -٣١ -٣٥ -٣٩).

٤- **عرفت الباحثة البعد الرابع: (الأعراض الاجتماعية) إجرائيًا:** بأنه الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام، وعدم التفاعل مع الآخرين

خوفًا من ملاحظاتهم ونقدهم ،ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام(٤ - ٨ -١٢ -١٦ -٢٠ -٢٤ -٢٨ -٣٢ -٣٦ -٤٠).

٣ -عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم١٢ محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وقسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على التعريف الإجرائى،وتعريف لكل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه البعد.وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس فى ضوء ما يلى:

أ- ملاءمة الأبعاد لموضوع المقياس.

ب- انتماء العبارة للبعد الذى تنتمى إليه.

ج- الصياغة الملائمة للعبارة.

د- إضافة أى عبارات مقترحة.

ثم قامت الباحثة بما يلى لحساب التقدير الكمى للمفردات (صدق المحكمين):

- حساب الخطأ المعيارى للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{ع خ} = \sqrt{\frac{\text{أ ب}}{\text{ن}}}$$

حيث أن:

(أ) - نسبة الموافقة عدد تكرارات الموافقة من العدد الكلى للمحكمين.

(ب) - نسبة عدم الموافقة(١ -أ)،(ن)العدد الكلى للمحكمين.

ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند(0,05 ع خ 1,96)، ثم قارنت حد الدلالة عند(0,05)،مع نسبة عدم الموافقة(ب).فإذا كانت(ب)حد الدلالة عند (0,05) تحذف العبارة أو تعدل، أما إذا كانت ب حد الدلالة عند(0,05)تبقى العبارة.وبلغت نسبة موافقة المحكمين(٨٠٪).

ثم قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس ،بعد إجراء التعديلات فى الصياغة اللغوية للعبارات التى أشار إليها المحكمون،وكان عدد عبارات مقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأبناء(٣٩) عبارة ،كما وردت فى المحكات التسخيصية لل DSM-5،ثم رتبت الباحثة عبارات المقياس ترتيبًا دائريًا،ويتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائمًا -أحيانًا - أبدًا).

٣ - حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الانفصال لدىأبناء الأمهات الأرامل:

- فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى البحث الحالى، تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية؛ المكونة من(٢٥) هم أبناء الأمهات الأرامل تراوحت أعمارهم بين (٦ -١٠) عامًاوتراوحت أعمارهم بين(٦ -١٠)عامًا بمتوسط عمر(٨,٢) عامًا وانحراف معيارى (٠,٩٦)عامًا.بمرحلة التعليم الأساسى، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

<u>أولًا:الاتساق الداخلي:</u>

(أ)معاملاتالارتباطبيندرجاتالمفرداتودرجاتالأبعاد:

تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(١) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٥٦	٢	**٠,٨١٧	٣	**٠,٧٧٠	٤	**٠,٥٧٦
٥	**٠,٦٦٨	٦	**٠,٧١٢	٧	**٠,٧٧٥	٨	**٠,٦١٦
٩	**٠,٨٣٣	١٠	**٠,٦٣٢	١١	**٠,٦٦٧	١٢	**٠,٧١١
١٣	**٠,٨٤٠	١٤	**٠,٦٤٤	١٥	**٠,٧٠٤	١٦	**٠,٦٣٦
١٧	**٠,٨٤٢	١٨	**٠,٥٩٨	١٩	**٠,٧٧٢	٢٠	**٠,٧٦٧
٢١	**٠,٧٩٤	٢٢	**٠,٦٢٨	٢٣	**٠,٦١٧	٢٤	**٠,٦٩٥
٢٥	**٠,٧٣٢	٢٦	**٠,٦١٩	٢٧	**٠,٧٠١	٢٨	**٠,٧٣٨
٢٩	**٠,٦٦٨	٣٠	**٠,٧١٤	٣١	٠,٢٢٣	٣٢	**٠,٦٥٠
٣٣	**٠,٦٣٧	٣٤	**٠,٥٨٩	٣٥	**٠,٨٣٥	٣٦	**٠,٦٩٣
٣٧	**٠,٥٩٧	٣٨	**٠,٥٦٧	٣٩	**٠,٥٧٢	٤٠	**٠,٧٨١

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث ، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها، ودرجات البعد الثالث (الأعراض المعرفية)غير دال إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع المفردات ، عدا هذه المفردة رقم (٣١) فهي غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له ، أي غير ثابتة ، وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

(ب) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	**٠,٨٦٨
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	**٠,٨٩٩
(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	**٠,٩١٣
(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	**٠,٩١٧

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا يتحقق الاتساق الداخلى لأبعد المقياس.

ثانيًا :ثبات المقياس

(أ) الثبات بمعامل ألفا:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٢) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٧٩٢	٢	٠,٦٣٨	٣	٠,٦٤٨	٤	٠,٧٨٥
٥	٠,٨١٤	٦	٠,٦٤٢	٧	٠,٦٧٢	٨	٠,٧٨١
٩	٠,٧٨٢	١٠	٠,٦٦١	١١	٠,٦٨٧	١٢	٠,٧٦٤
١٣	٠,٧٨٣	١٤	٠,٦٥٧	١٥	٠,٦٧٩	١٦	٠,٧٨٢
١٧	٠,٧٨٤	١٨	٠,٦٨١	١٩	٠,٦٤٤	٢٠	٠,٧٥٣
٢١	٠,٨٠٣	٢٢	٠,٦٦٢	٢٣	٠,٦٨٧	٢٤	٠,٧٦٥
٢٥	٠,٧٩٦	٢٦	٠,٦٦٦	٢٧	٠,٦٦٠	٢٨	٠,٧٦١
٢٩	٠,٨١٣	٣٠	٠,٦٤٨	٣١	٠,٧٨١	٣٢	٠,٧٨٠
٣٣	٠,٨١٨	٣٤	٠,٦٧٠	٣٥	٠,٦٢٣	٣٦	٠,٧٦٦
٣٧	٠,٨١٩	٣٨	٠,٦٩٢	٣٩	٠,٧٠٤	٤٠	٠,٧٤٩
معامل ألفا للبعد =٠,٨٢١		معامل ألفا للبعد =٠,٦٩٧		معامل ألفا للبعد =٠,٧٠٦		معامل ألفا للبعد =٠,٧٨٩	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة ، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث(الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل ألفا(مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد، وهذا يعني ثبات جميع المفردات ، عدا هذه المفردة فإنها غير ثابتة وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

(ب) الثبات بطريقة إعادة التطبيق :

تم إعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، وحساب معاملات الثبات (للأبعاد وللمقياس ككل) ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين
(١) البعد الأول(الأعراض الفسيولوجية)	٠,٧٦٨**
(٢) البعد الثاني(الأعراض الانفعالية)	٠,٨٤٧**
(٣) البعد الثالث(الأعراض المعرفية)	٠,٨٣٥**
(٤) البعد الرابع(الأعراض الاجتماعية)	٠,٧٨١**
المقياس ككل (قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل)	٠,٩٢٣**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد ، وثبات المقياس ككل.

(ج) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتي سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (١١) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) البعد الأول(الأعراض الفسيولوجية)	٠,٧٦٥	٠,٦٥١
(٢) البعد الثاني(الأعراض النفعالية)	٠,٨٠٤	٠,٧٨١
(٣) البعد الثالث(الأعراض المعرفية)	٠,٦٢١	٠,٦١٤
(٤) البعد الرابع(الأعراض الاجتماعية)	٠,٨٣٤	٠,٨٢٨
(قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل) ككل	٠,٩٠٦	٠,٩٠٦

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان) ، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

ثالثًا: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفًا منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكًا للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٣) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	**٠,٧٠١	٢	**٠,٧٧٤	٣	**٠,٦٨٣	٤	**٠,٥٠٩
٥	**٠,٦١٠	٦	**٠,٦٤٨	٧	**٠,٦٨٨	٨	**٠,٥٦٠

(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٣) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
٩	٠,٧٩٤**	١٠	٠,٥٦٢**	١١	٠,٦٧٢**	١٢	٠,٧٦٣**
١٣	٠,٧٨٣**	١٤	٠,٥٧٩**	١٥	٠,٦٣٩**	١٦	٠,٥٧٨**
١٧	٠,٧٩١**	١٨	٠,٥٣٦**	١٩	٠,٦٩٤**	٢٠	٠,٧١٤**
٢١	٠,٧٣٨**	٢٢	٠,٥٨٠**	٢٣	٠,٥٤١**	٢٤	٠,٦٣٨**
٢٥	٠,٦٧٧**	٢٦	٠,٥٧١**	٢٧	٠,٦١٦**	٢٨	٠,٦٨٢**
٢٩	٠,٦١١**	٣٠	٠,٥٦٥**	٣١	٠,١٢٨	٣٢	٠,٥٩٣**
٣٣	٠,٥٨٦**	٣٤	٠,٥٢٧**	٣٥	٠,٧٦٥**	٣٦	٠,٦٤٢**
٣٧	٠,٥٢٤**	٣٨	٠,٥٠٤**	٣٩	٠,٤٨٩*	٤٠	٠,٧٣٧**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفا منها درجة المفردة) دالة إحصائياً، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث(الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفا منها درجة المفردة)غير دال إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات ، عدا هذه المفردة فهي غير صادقة، وتم حذفها فى التطبيق النهائى.

من الإجراءات السابقة، يتضح حذف المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث(الأعراض المعرفية)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة . وأصبحت **الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) مفردة** ، وموزعة علي الأبعاد علي النحو التالي :

- **البعد الأول**(الأعراض الفسيولوجية)، ويقيسه (١٠) مفردات .

- **والبعد الثاني**(الأعراض الانفعالية)، ويقيسه (١٠) مفردات .
- **والبعد الثالث**(الأعراض المعرفية) ، ويقيسه (٩) مفردات .
- **والبعد الرابع**(الأعراض الاجتماعية)، ويقيسه (١٠) مفردات .
- **وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.**

تصحيح المقياس:

اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة لكل استجابة؛فكان تصحيح العبارات على النحو التالى:

- دائمًا(ثلاث درجات).٣×٣٩=١١٧درجة مرتفعة.
- أحيانًا(درجتان).٢×٣٩= ٧٨ درجة متوسطة.
- أبدًا (درجة واحدة).١×٣٩=٣٩ درجة منخفضة.

تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناءالأمهات الأرامل.

رابعًا :الأساليب الإحصائية:

فى ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج SPSSالتى تمثلت فى الآتى:

١- معامل الارتباط (بيرسون) Person's correlation.

٢- اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المستقلتين من البيانات.

نتائج البحث ومناقشته:

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض علي: "**توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)**"

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال ، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (ن= ٧٥ من الأمهات الأرامل وأبنائهن).

مقياس قلق الانفصال لدي الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط مع درجات قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل				
	(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	(١) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	(١) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	(١) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	قلق الانفصال ككل
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	٠,٦٤٥**	٠,٦٧١**	٠,٧٥٢**	٠,٧٥٧**	٠,٧٨٢**
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	٠,٦٢٨**	٠,٧٠٢**	٠,٧٤٩**	٠,٧٤٠**	٠,٧٨٥**
(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	٠,٦٣٧**	٠,٧٧١**	٠,٧٧٨**	٠,٧٩٢**	٠,٨٢٧**
(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	٠,٧٣٣**	٠,٨٠٧**	٠,٩١٢**	٠,٧٩١**	٠,٩٢٥**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧١٨**	٠,٨٠٠**	٠,٨٦٦**	٠,٨٦٣**	٠,٩٠٠**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أنه : توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية).

تتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من Scher,Hershovitz&Harel(2004)،ودراسةHorvath&Weinraub(2005)، ودراسة Peleg,Halaby&Whaby(2006)،ودراسة ليلى عبد الحميد خليل(٢٠٠٧)، ودراسة هاجركحيل بغالية (٢٠١٦)، ودراسة عائشة جقابة (٢٠١٨).

وأوضحت هناء يحيى أبو شبهه (٢٠٠٣)؛ أن الأمهات المصابات بالقلق يلاحظ أنهن يظهرن تعلقًا غير مأمون العواقب بأطفالهن مما يؤثر على أطفالهن ويكون لدى الأطفال كثير من القلق ،والعائلات التى يظهر فيها اضطراب قلق الانفصال قد يكون فيها ترابط شديد ورعاية وحماية زائدة من الأخطار المتوقعة فيصبح الأطفال فى الغالب هدفًا لقلق الابوين الزائد مما يجعلهم مهيئين لقلق الانفصال،وعزز هذا الرأى أيضًاما أظهرته نتائج دراسة منار سعيد بنى مصطفى، أحمد عبد الله الشريفين(٢٠١٢):التى هدفت إلى التعرف على قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة من الأطفال الأيتام والمحرومين فى ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت نتائج الدراسةإلى أن مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال كان متوسطًا وأن أبرز أنماط التعلق بالأمهات كان النمط الآمن وأن معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات كان إجمالًا متوسطة وذات دلالة إحصائية(٠,٠٥)فى أغلبها كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) فى مستوى قلق الانفصال يعزى للعمر ولصالح الأطفال فى سن ١٣سنه فأقل .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة فى إطار صدمة وفاة الزوج التى تحدث فراغًا اجتماعيًا وخللًا فى العلاقات الأسرية ، فالأبناء بطبيعة الحال يتأثرون بالمناخ الذى يعيشون فيه فإذا كان هذا المناخ مستقرًا سوف يكون الأبناء فى حالة إستقرار نفسى

وإذا كان المناخ مضطربًا سوف يؤثر ذلك على الطفل ويجعله مضطربًا،كما أن طبيعة التفاعل بين الأم والأبناء قد يقود إلى سواء الأطفال أو إلى إصابتهم بالاضطرابات ،فإصابة الأمهات الأرامل بقلق الانفصال يؤدى بطبعة إلى حدوث اضطراب فى العلاقات بين الأمهات الأرامل وأبنائهن ،ويتضح هذا الأداء السلوكى المضطرب فى أسلوب معاملة الأم للأبناء المتمثل فى سلوكيات الحماية المفرطة التى تعتبر من العوامل الهامة التى تنبىء بظهور قلق الانفصال عند الأبناء.

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض علي أنه:"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث(من أبناء الأمهات الأرامل) في قلق الانفصال ".**

ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)

قلق الانفصال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية	الذكور	٣٦	٢٦,٦٧	٣,١٦٢	٢,١٩٢	٠,٠٥
	الإناث	٣٩	٢٥,٠٨	٣,١١٥		
(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية	ذكر	٣٦	٢٤,٨١	٣,٧٣٣	١,١٣٢	٠,٢٦١ غير دالة
	أنثي	٣٩	٢٣,٨٧	٣,٤١٢		
(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية	ذكر	٣٦	٢٣,١٧	٢,٧٢٠	١,٣٨٨	٠,١٦٩ غير دالة
	أنثي	٣٩	٢٢,٣١	٢,٦٧٣		
(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية	ذكر	٣٦	٢٤,٧٤	٢,٩٩٩	١,٦١٣	٠,١١١ غير دالة
	أنثي	٣٩	٢٣,٦٢	٣,٠٨٣		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	٣٦	٩٩,٣٩	١١,٣٧٢	١,٧٥٥	٠,٠٨٣ غير دالة
	أنثي	٣٩	٩٤,٨٨	١٠,٩١٤		

يتضح من الجدول السابق :

١- وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال لصالح الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع Burmar&Kerns (٢٠١٠) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى قلق الانفصال تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وأوضحت كلًا منAmal&Chakraburtty (٢٠٠٧)أن بعض الأطفال يعانوا من اضطرابات فى المعدة والأمعاء(قىء -غثيان -إسهال)عندما يتوقعون حدوث الانفصال، بالإضافة إلى اصفرار الوجه أو احمراره وصعوبة فى التنفس وتعرق اليدين واضطرابات فى الجهاز الدورى"زيادة فى دقات القلب".

وأشار كلًا من Alfano,Ginsburg &Kingery(٢٠٠٧) أنه من خلال الملاحظة الإكلينيكية وجد أن الأطفال ذوى اضطراب قلق الانفصال قد يعانوا من مشكلات فى النوم مثل الكوابيس والأحلام المزعجة (التى غالبًا ما ترتبط بالانفصال عن أشخاص يرتبطوا بهم أو حدوث ضررلمن يتولى أمرهم)علاوة على ذلك يظهر هؤلاء الأطفال العديد من الشكاوى الجسدية (مثل الغثيان وألم المعدة والصداع) تكون متصلة بالمحنة المرتبطة باضطراب قلق الانفصال.

وأكد كلًا من عماد محمد مخيمر،هبة محمد على (٢٠١٠) أن القلق الذى ينتاب الطفل عند الانفصال عن أحد والديه أو القائم برعايتة يرتبط بالخوف من الانفصال ومن مظاهره الإكلينيكية(الرغبة فى البقاء فى المنزل والخوف من الظلام – الخوف من الأماكن المفتوحة – الخوف من التغيير والمواقف المفاجئة – الاكتئاب والكوابيس التى تدور حول الانفصال).

وتفسرالباحثة هذه النتيجة بأن المظاهر الاكلينيكية لقلق الانفصال تتأثربالعديد من العوامل منها(الفروق الفردية - درجة الارتباط بالأم - المحنة المرتبطة بقلق الانفصال -أسلوب معاملة الأم - نمط التعلق) ، أى أنما يعترى الطفل من أعراض فسيولوجية متوقف على درجة الارتباط الوثيق بالأم واشتراك هذه العلاقة فى ظهور هذه الأعراض الفسيولوجية التى تعبر عن الحالة الجسمية وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس وآلآم المعدة والصداع وما ينجم عنها من تأثير سلبى على الأطفال الأيتام من حيث الارتفاع أو الانخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في كل من البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)، والبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، والدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال .

تتفق هذه النتيجةمع نتائج دراسة صافية ملال ،خديجة كبانى(٢٠١٧)، دراسة محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١)،فقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال (الذكور – الإناث) فى قلق الانفصال،**وتختلف** مع دراسة ليلى محمد عبد الحميد(٢٠٠٧) ، ودراسة عايدة شعبان الديب ونجاح عواد السميرى(٢٠٠٩) ،ودراسة أثير عداى سلمان ، حيدر لازم الكنانى(٢٠١٦) ،،دراسة(إيمان راشد الفارسى،٢٠١٨)،ودراسة أحمد الحسينى هلال،سارة جابر عبد الفتاح،أحمد محمد متولى(٢٠١٨) فقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق داله بين الأطفال (الذكور والإناث) فى قلق الانفصال لصالح فئة الأناث.

وأوضح عرفات صلاح شعبان(٢٠١١) أن المظاهر الإكلينيكية لقلق الانفصال تختلف بإختلاف العمر ، فالاطفال الصغار يظهرون القلق المفرط ونوبات الغضب بسبب الانفصال عن الشخص المرتبط به، أما الأطفال الأكبر عمرًا يظهرون الانسحاب الاجتماعى وسلوك المراوغة لتجنب الذهاب للمدرسة أو الانفصال عن الوالدين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق فى النوع (ذكور –إناث) قد يرجع إلى طبيعة قلق الانفصال وتشابهة المظاهر بين كل من الذكور والإناث، وقد يرجع أيضًا إلى اتباع الأسر نفس أساليب الحماية الوالدية الخاطئة مما أدى إلى ظهور قلق الانفصال بنفس الدرجة، كما أن أطفال العينة تتراوح أعمارهم بين(٦ - ١٠)سنوات،مما يجعل مشاعرهم متشابهة خاصةً الأعراض الانفعالية المتمثلة فى الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار وشدة الحساسية، والأعراض المعرفية المتمثلة فى سيطرة الأفكار السلبية والتفكير اللاعقلانى وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة الأم، والأعراض الاجتماعية المتمثلة فى الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام وعدم التفاعل مع الآخرين خوفًا من ملاحظاتهم ونقدهم.

ملخص نتائج البحث:

١- توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (فيجميع الأبعاد والدرجات الكلية).

٢- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال لصالح الذكور.ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في كل من البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)، والبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، والدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال .

توصيات البحث:

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها فيما يلى:

١- حث وسائل الإعلام على تصميم برامج توعوية بخطورة قلق الانفصال والنتائج المترتبة عليه على جميع الأصعدة "الفسيولوجية أو الانفعالية أو الاجتماعية" لجميع أفراد المجتمع ، وخاصة الأمهات الأرامل وأبنائهن.

٢- إقامة ندوات مدرسية يديرها أساتذة متخصصون بالعلوم النفسية والتربوية لتشجيع الأمهات على ضرورة اتباع اتجاهات ايجابية فى التعامل مع أبنائهن الأيتام.

٣- ضرورة تصميم برامج علاجية لخفض أعراض قلق الانفصال لدى الأبناء الأيتام بمرحلة التعليم الأساسى بالتعاون مع أمهاتهم.

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج إرشادى لتنمية الكفاءة الذاتيةلخفض أعراض قلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.

٢- فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين جودة الحياة لخفض أعراضقلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.

٣ -فعالية برنامج إرشادى لتنمية المساندة الاجتماعية لخفض أعراض قلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.

٤ -فعالية برنامج قائم على السيكودراما لخفض أعراض قلق الانفصال لدى الأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الأساسى.

المراجع :

أمل على المخزومى (٢٠٠٤). دليل العائلة النفسى.مراجعة أنور رضا، منشورات دار العلم للملايين: لبنان.

السيد محمد عبد المجيد(٢٠٠٨).القلق مفهومه وتفسيره، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٦٨)،٣٨٤ -٤٠٠.

أحمد محمد جاد الرب(٢٠١٣).مقياس قلق الانفصال عن الأم .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أثيرعداى سلمان ، حيدرلازم الكنانى(٢٠١٦). قلق الانفصال لدى الأطفال الفاقدين لأبائهم نتيجة الأعمال الإرهابية والعسكرية، مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية،٤ ،١٠٧ - ١٢٨.

إيمان راشد الفارسى(٢٠١٨). قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسى وعلاقتة بالسمات الشخصية لأمهاتهم فى محافظة مسقط.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب جامعة نزوى.

أحمد الحسينى هلال، سارة جابر عبد الفتاح،أحمد أحمد متولى(٢٠١٨). قلق الانفصال وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ،١٨(٢)،١٦٥٧ -١٦٧٩.

بشرى عبد الحسين الطائى(٢٠١١).المشكلات التى تعانى منها المرأة العراقية الأرملة فى ظل الظروف الراهنة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، (٣٠) ٢٢١ -٢٣٥.

جهاد محمود علاء(٢٠١٩).ثأثير فقدان الأب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعى عند الإناث من أطفال الاجئين السوريين فى الأردن

،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،(٦)،٢٥ -٦٢.

حسن مصطفى عبد المعطى(٢٠٠١).الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة (الأسباب والتشخيص والعلاج).ط١. القاهرة :مكتبة القاهرة للكتاب (دار القاهرة).

سماح صالح محمود(٢٠٠٩) .قلق الانفصال الوالدى وعلاقته بفعالية الذات لدى الأبناء والمراهقين ذوى الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق .

سيجموند فرويد(٢٠٠٠). محاضرات تمهيدية فى التحليل النفسى ، ترجمة أحمد عزت راجح، مراجعة محمد فتحى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سلامة عبد التواب عبد الحليم(٢٠١٣). حق الأرملة فى المعاش: دراسة مقارنة،مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية،جامعة حلوان كلية الحقوق،(٢٨)، ٩ -١٥٠.

شيماء عزت مصطفى(٢٠١٣).أنماط التعلق الوجدانى فى الرشد وعلاقتها بجودة العلاقات الزواجية،دراسات نفسية : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رأنم)،٢٣(٣)، ٢٦١ -٣٠٢.

صافية ملال، خديجة كبدانى(٢٠١٧). قلق الانفصال لدى طفل الروضة فى ظل بعض المتغيرات الفردية،مجلة الرواق،مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثر بولوجية،المركز الجامعى ،(٩)١٦٤،١٢ -١٧٥.

طارق عبد أحمد الدليمى، ابتسام عباس فرحان (٢٠١١). الضغوط التى تواجه المرأة الأرملة وسبل معالجتها ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الانبار،(٤)،٢٧٨ -٢٩١.

عبد الفتاح محمدالخواجه (٢٠٠١).علم النفس العلاجى المعاصر،الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع،ط١.

عماد محمد مخيمر(٢٠٠٤). قلق الانفصال لدى الوالدين وعلاقته باعتمادية الأبناء فى مرحلة المراهقة . المؤتمر السنوى الحادى عشر (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس،١، ٢٢٣ - ٢٢٦.

عايدة شعبان الديب، نجاح عواد السميرى(٢٠٠٩). قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب.المؤتمر الثانى.أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية فى ضوء تحديات العصر، كلية التربية جامعة دمشق١،٢ -٣٣.

عماد محمد مخيمر، هبه محمد على (٢٠١٠). المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عائشة جقابة(٢٠١٨).قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة التحضيرية دراسة عيادية لستة حالات بابتدائيات ولاية المسيلة.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

عرفات صلاح شعبان(٢٠١١).الخصائص السيكومترية لفرز قلق الانفصال المتصل باضطرابات انفعالية لدى عينة من الأطفال المصريين،مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،٣(٧٥)،٢٧٠ -٣٠٠.

فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) .القلق وإدارة الضغوط النفسية ٠ القاهرة : دار الفكر العربي .

فاطمة أمين أحمد(٢٠٠٤).العمل مع الأرملة للتخفيف من الشعور بالحزن الناتج عن وفاة الزوج من خلال نموذج مقترح لدور أخصائى خدمة الفرد. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،٢(١٥)،٧٢١ -٨٠٧.

فريد على فايد(٢٠١٣). بعض العوامل الاجتماعية والديموجرافية المرتبطة بقدرة الأرملة على الصمود بعد صدمة وفاة الزوج وتصور مقترح من منظور نظرية الأزمة فى خدمة الفرد لتحسين مستوى الصمود النفسى والاجتماعى. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية التربية جامعة حلوان ،١٥(٣٥)،٦٧٣٧ -٦٨٠٦.

ليلى محمد عبد الحميد(٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال فى مرحلة الطفولة.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

مصطفى حجازى السيد(٢٠٠٤).الصحة النفسية منظور دينامى تكاملى للنمو فى البيت والمدرسة.بيروت: المركز الثقافى العربى.

محمد متولى قنديل، وصافيناز شلبى(٢٠٠٦).مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة: دار الفكر للنشر،ط١.

معتز محمد عبيد(٢٠١١). العلاقة بين الضغوط والوحدة النفسية لدى الأم الوحيدة،مجلة البحث العلمى فى التربية،جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٢(١٢)،٣٣٧ -٣٧٥.

منارسعيد مصطفى ،أحمد عبد الله الشريفين(٢٠١٢). قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،(٢٢) ٨٥ -١٢٦.

مرفت أحمد محمد أبو النيل(٢٠١٤) . دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين المصريين الاجتماعيين ،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية،(٥٢)،١٨١ -٢٤١.

منار سعيد مصطفى ، هند ناصر الدين(٢٠١٦). مستويات الدعم الاجتماعى وقدرتها على التنبؤ بمستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات الأرامل فى الأردن،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،كلية التربية ،جامعة دمشق،١٤(٣)،١٢ -٤١.

منتصرعادل سيد(٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على السيكودراما لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة كفر الشيخ .

محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١). قلق الانفصال لدى الأطفال والمراهقين : دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات بمنطقة الباحة ،مجلة العلوم التربوية ،جامعة الملك خالد ،٨(٢) ، ٣٣٩ -٣٧٣.

هناء يحيى أبو شبهه (٢٠٠٣).الصحة النفسية للطفل.القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

هاجركحيل بغالية (٢٠١٦). علاقة الموضوع وأثرها على ظهور الاضطراب النفسى لدى تلميذ المرحلة الابتدائية : قلق الانفصال نموذجًا ، مجلة العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجى بالأغواط،(١٦)،٣٦ -٥١.

هند كمال عبد الكريم(٢٠١٧).الصمود النفسى كمتغير معدل للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتابية لدى الأرامل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة سوهاج .

وديان ياسين كاظم(٢٠١١). مشكلات النساء المعيلات (دراسة ميدانية فى مدينة بغداد)، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية /ابن رشد ،جامعة بغداد(١٤٤) ،٤٩٣ -٥٤٠.

Andrew R; Charles, E.(2005). Separation Anxiety in children and adolescents . Guild Ford Press ,New York.

Amal,M,Chakraburtty,D.(2007).child and adolescent , Mental Health,

USA.

American Psychiatric Association DSM-5(2013). Diagnostic and Statistical Manual for Mental disorders,American Psychiatric Association , APA, 346-351.

Abbasi,z.,Amiri,s,Talebi,H.,&Molahoseyni,a.H.(2016)Structural equation modeling (SEM) of separation anxiety in children according to the mother's personality, attachment style and children maladaptive schemas.International *Journal* of Humanities and cultural Studies(IJHCS) ISSN2356-5926,596-612.

Brumariu,I&Kerns,K.(2010).Mather child attachment patterns and different types of anxiety symptoms; is there specificity of relation?Chills Psychology and Human Development,4,(6),663-673.

Chritopher.A(2003). Separation anxiety disorder in young children: a longitudinal and family analysis: *Journal* of clinical child and adolescent psychology.32.4. 593-598.

Christina,W, ,Elizabeth, A: Musa George, J&,Donald,J(2004); Exposure to trauma and Separation Anxiety in children after the WTC attack, applied development science, Oct, 8,.4,172-183.

Debra,L,Foley;Pickles,Andrew;Meas,Hermine,M;Silberg,Judy,l &Eaves,Lindon,J(2004): Course and short-term outcomes of separation anxiety disorder in acommunity samble of twins, J., The American

academy of child and adolescent psychiatry ,Seb.,43,(9),1107-1114.

Delius,a.,Bovenschen,I.,&Spangler,G.(2008). The inner working model as "theory of attachment":Development during the preschool years.Attachment&Human Development,10(4),395-414.

Dabkowska,M.,Araszkiewicz,ADabkowska,A.,&wilkosc,M.(2011). Separation anxiety in children and adolescence. In S.Selek(Ed.), Different views of anxiety disorders (313-337).Croatia:InTech.

Erdal, H ; Engen, M ; coskum, A. & Bullent , D (2012). The relation ship between early separation Anxiety ,attachment style and adjustment, ***Journal*** of counseling and Education. 1(3), 97-98.

Elizabeth,p (2012). The No-cry separation anxiety solution; Gentle mays to make Good-Bye Easy from six moths to six years. MCGrom Hill,New York.

Flett, Endler, N., & Besser,A.(2009). Separation anxiety, perceived controllability, and homesickness,***Journal*** of applied social psychology .39,(2),265-282.

Gail , A,Bernstein,K&Ann,Layne, E.(2004); Separation Anxiety Disorder and generalized disorder ,the American Psychiatry publishing textbook of child and adolescent psychiatry(3 rd ed),557-573.

GodseyM,Cynthia,S,APRBN,&Lambert(2007).Anxiety about going to school ,mental health.

Horvath, D.&Weinraub,M.(2005).Predicting children's separation anxiety at age 6; the contribution of infant – mother attachment security,maternal sensitivity and

maternal anxiety.Attchment&hman development7(4) from Eric Database.

Ijzendoorn,V (2005).Attachment in social networks :toward an evolutionary social network model. Human Development,48(1-2),85-88.

ICD-11 (2021).Classification of Mental Behavioral Disorders. World Health Organization.

Joanna,T.(2010) Oxford advanced learnes dictionary (8th). 1475-14864.

Lewinsohn,H,Peter M& Denoma,H(2008).Separation anxiety disorder in childhood as arisk factor for future mental illness:*Journal* of the American academy of child &adolescent psychiatry.47(5).548-555.

Laguerre,C.E.,Vavassori,D& Fernandez,L.(2015). Parental Contributions and Separation Anxiety on Adolescents' Cannabis Use: A Preliminary Study Based on French High School Students . *Journal* of addictions nursing, 26(1),3-7.

Marissa,A.Ehringer, Rhee,s, Young,S(2006).Genetic and environmental contributions to common psychopathologies of childhood and adolescence. A Study of twins and their sibling:*Journal* of abnormal child psychology. 34.N1.1-17.

Mineka,s.,&Zinbarg,R(2006).Acontemporary learning theory perspective on the etiology of anxietydisorders it is not what you thought it was,American Psychologist,61,10-26.

Mofrad,S,Rohani,Bahman,Mariana Bte (2009).Maternal Psychological Distress and separation anxiety disorder

in children ,European *Journal* of Social Sciences 8,3.386-394.

Madhavi, C& Vimmala, B. (2011). A study on work related stress and work family issues experienced by woman software professional in chennai ; Paper presented at the 3 rd international conference on information and financial engineering IACSIT press.

Nichole, J&Deborah,R, ledley,K(2005); Separation anxiety,Psychiatric- annals, Sep.,35,9,728-735.

Neil.K(2008).fear in children, anxiety in children, Washington: University of Washington : School of medicine.

Pollara,H,Meleis ,A& Nagib ,H.(2003) Multiple role stress and patters of coping. Of Egyptian woman in clerical jobs .*Journal* of Transcultural Nursign 14(2).

Pini S,A belli M, Mauri M,Iazzetta P(2005).Clinical correlates and significance of separation anxiety in patients with bipolar disorder.Bipolar disorder: Blackwell Munksgaard. l5.370-376.

Peleg, O., Halaby,e., &Whaby,E(2006) The Relation of Maternal Separation of Maternal Separation anxiety and dissertation of Self to Childrens Separation Anxiety and Adjustment to Kindergarten; A study In Druze Families. *Journal* of Anxiety Disorders,20,973-995.

Perez,P& Stevenson,J(2008).Do anxiety- related attentional biases mediate the link between maternal over involvement and separation anxiety in children?:***journal*** of cognitive and emotion. l22(3). 509-521.

Scher,A.,Hershkovitz,R.,&Harel,J.(2004).Maternal Separation Anxiety Infancy:Precursors and outcomes.*Journal* of

Child Psychiatry and Human Development,29(2),103-111.

Thomas,S.(2002).Woman and Anger.New York.Spring.